

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

سورية: اتفاق وقف العمليات وبعض المخاطر المحتملة

■ حميدي العبدالله

بات واضحاً أنّ واحداً من الأسباب التي دفعت الولايات المتحدة وشركائها في الحرب على سورية إلى قبول مبدأ التناغم مع روسيا على اتفاق لوقف العمليات العسكرية لا يشمل «داعش» و«جبهة النصرة»، الخيارات الصعبة التي باتت تواجهها الولايات المتحدة بعد الإسهام الروسي في الحرب على الإرهاب عبر قواتها الجو فضائية، وزيادة إيران لعدد مستشاريها، إضافة إلى الالتزام القوي من حزب الله، وما حققه هذا التحالف من انتصارات ميدانية كبيرة وواضحة واستراتيجية في أرياف اللاتنية وحلب وفي محافظة درعا، إضافة إلى ريف دمشق، حيث وضعت هذه التطورات واشطن ولشركاءها أمام خيارين لا ثالث لهما، إما المغامرة بخوض حرب إقليمية دولية ضد سورية ولبنان مثلاً بالمقاومة اللبنانية وإيران وروسيا، وإما قبول بواقف التقدم الذي يحققه الجيش السوري، وللخروج من مأزق هذه الخيارات الصعبة قبلت الولايات المتحدة، والأرجح أنها ستفرض على شركائها قبول اتفاق وقف العمليات الذي تمّ التوصل إليه مع روسيا.

مخطط الولايات المتحدة وشركائها في الحرب على سورية، الأرجح ان لا يكون، إذا ما تمّ تكريس تطبيق الاتفاق، الالتزام بروحية وتسهيل الوصول إلى حل سياسي، بل استقلال وقف العمليات، ولا سيما القصف الجوي، لإرسال المزيد من الإرهابيين وإرسال المزيد من الأسلحة عبر الحدود التركية والحدود الأردنية إلى الجماعات المسلحة، في محاولة لجعل الاتفاق مجرد هدنة لالتقاط النفاس، وتدريب المسلحين والتعويض عن الخسائر البشرية التي منبت بها الجماعات المسلحة، والحصول على الوقت الكافي أولاً، لتهريب المزيد من السلاح، وثانياً، لتهريب المزيد من الإرهابيين إلى داخل سورية، وثالثاً لتدريب المزيد من المسلحين في دول الجوار للتعويض عن الخسائر البشرية التي منبت بها الجماعات المسلحة في الأشهر الخمس التي أعقبت الهجوم الواسع الذي رُسّنه الجيش السوري وحلفاؤه.

لعل هذه المسائل هي نقاط ضعف الاتفاق الروسي – الأميركي كونها لا تتضمّن كليات صريحة ومحددة لمراقبة الحدود، وترك المسألة لمدى إخلاص الولايات المتحدة وشركائها للاتفاق، وجدية سيرها في الحل السياسي.

لكن بكل تأكيد أنّ الجمهورية العربية السورية وحلفاءها، ولا سيما روسيا وإيران، يمكنون من قدرات الاستخبار والاستطلاع، ولا سيما الاستطلاع الجوي، ما يجعلهم قادرين على رصد أي تدفق جديد للسلاح والمسلحين إلى داخل الأراضي السورية، وبكل تأكيد سيعمدون إلى إثارة هذه المسائل، سواء في اللجان والمرجعيات المعنية بتطبيق الاتفاق، أو داخل مجلس الأمن الذي يجب أن يتمّ احترام قراراته السابقة التي تنص صراحة على وقف الدعم وتسلل الإرهابيين الأجنب إلى داخل الأراضي السورية.

فوز الإصلاحيين في إيران

- تحتفل بصفوة وسائل الإعلام الأميركية والغربية والخليجية بمقالات وتقارير بحفاوة الإصلاحيين في الانتخابات الإيرانية ضمن سياق الإشارة إلى تغيير جذري أنتجه سلوك التفاوض.

- واقعياً فاز الإصلاحيون بفوز الرئيس الشيخ حسن روحاني في الانتخابات الرئاسية، وكان مطلوباً لمصلحة إيران بعد أن أدى المحافظون بزعامة الرئيس أحمدي نجاد كل التشدّد اللازم لتأمين الإنجاز في الملف النووي، والصدوم في وجه الضغوط أن يأتي مفاوض صلب لكن بشكل سببا مساعداً لنجاح المفاوضات، فكان فوز روحاني قبل التفاوض وليس بسببه بتصويت الكتلة التي تعمل بكلمة السيد الخامنئي لصالحه.

- بنهاية الملف النووي نهاية سعيدة لإيران وافتتاح زمن التعاطي الدبلوماسي والاقتصادي مع الغرب وفتح الباب للاستثمارات لإيران مصلحة عليا بان يكون الإصلاحيون في سدة القرار، وقد اثبتوا في المفاوضات ما لم يتوقعه الغرب وجماعاتهم في الخليج من صمود ونيات وشجاعة.

- تعرف إيران كيف تتناوب بين إصلاحيينها ومحافظيها بما يخدم مصالحها العليا، ويبدو أنّ الآخرين بدون أن ينتبهوا يلعبون لعبتها.
- التصفيق لنتائج الانتخابات الإيرانية اليوم هو تصفيق لدييمقراطية آزاد الغرب وجماعاته دائماً التشكيك في صديقيتها وهم يروجون اليوم لنتزامتها.

التعليق السياسي

الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد والرئيس السوري بشار الأسد في لقاء في دمشق.

الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد والرئيس السوري بشار الأسد في لقاء في دمشق.

وقف لإطلاق النار أم إعادة تجميع القوة واتجاه النار؟

■ سعدالله الخليل

لم يكن أكثر المتفائلين بوقف إطلاق النار على الأراضي السورية يتوقع صمود أكثر من 48 ساعة لاعتبارات عد أولها تبدد البلقة المفقودة بين الأطراف المتقاتلة على الأرض، ولثانيته عند الفصل بين المسلحة باستمرار القتال بالنظر إلى ارتباطاتها الإقليمية والإقليمية التي تدفع باتجاه الضعي في خرق الاتفاق والسير في طريق إثارة المزيد من النيران على الساحة السورية.

صمد الاتفاق رغم الخروقات التي لا تزال في نطاق الحدود الدنيا كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تسع خروقات لا ترقى إلى مستوى يثير الريبة والخشية حول مصير الاتفاق، وبالتالي فإنّ صموده في ظل موجبات الخرق الكثيرة يعدّ انتصاراً للاتفاق من جهة، ومؤشراً على قوة التناغمات الدولية التي تسير في مناخات التهذئة السورية بعيدا عما يسرّب من خطط بديلة جاهزة لدى الجانب الأميركي في حال فشل الاتفاق تقضي بالتصعيد والتنسيق مع حلفاء واشطن التقليديين في المنطقة ورأسي الحرية في الحرب على سورية منذ خمس سنوات يتمثل بتركيا والسعودية.

من نقاط القوة التي فرضها القرار الأممي الذي صادق على الاتفاق يتمثل القضاء على الحالة الالهية ووقف إطلاق الفصائل وتنديها بين مراكز القوى في المناطق التي تتواجد فيها وبات عليها الخيار بين الإعلان عن جاهزيتها لقتال تنظيمي «داعش» و«الناصره» أو إعلان البيعة لها بما يخرجه من خاتة من فصائل قرار الهدنة ووقف إطلاق النار، وما أحدثته التطورات من مواقف ملتبسة لحركة «أحرار الشام» والخلافات بين الجناحين السياسي والعسكري الميال للهدنة والعسكري الرافع بمبايعة «الناصره» لتجنّب التصادم مع الجبهة من جهة ولإرضاء الميول القاعدية لدى الحركة التي ترى في «جبهة النصرة» الامتداد الفكري والإيديولوجي لحركة «أحرار الشام» وبالتالي فإنّ المعيار الذي يحكم التزامها مدى استعدادها لقتال «الناصره» خلال الأيام المقبلة، ما ينقل مسار الأحداث من وقف إطلاق النار إلى إعادة تجميعها، فالأطراف الموافقة على القرار لن تتوقف عن الأعمال القتالية ولن تترك إلى الكسل والتراخي، بل إلى تعزيز القدرات ورض الصفوف استعداداً لمعركة مقبلة كما تشهد الكثير من حالات وقف إطلاق النار بحيث تسعى الأطراف لإعادة ترتيب أومورها بانتظار الجولة المقبلة من المعركة، أما في الحالة السورية ففي ظل وجود تنظيميات لا يشملها قرار وقف إطلاق النار مثل «داعش» و«الناصره» ستكون المعركة مستمرة وعلى الأطراف تحويل المعركة بموجب الاتفاق إلى مواجهة تلك التنظيميات بما ينقل مسار الأحداث من وقف إطلاق النار إلى إعادة تجميعها، فالأطراف الموافقة على القرار لن تتوقف عن الأعمال القتالية ولن تترك إلى الكسل والتراخي، بل إلى تعزيز القدرات ورض الصفوف استعداداً لمعركة مقبلة كما تشهد الكثير من حالات وقف إطلاق النار بحيث تسعى الأطراف لإعادة ترتيب أومورها بانتظار الجولة المقبلة من المعركة، أما في الحالة السورية ففي ظل وجود تنظيميات لا يشملها قرار وقف إطلاق النار مثل «داعش» و«الناصره» ستكون المعركة مستمرة وعلى الأطراف تحويل المعركة بموجب الاتفاق إلى مواجهة تلك التنظيميات بما ينقل مسار الأحداث من وقف إطلاق النار إلى حين توجيهاها بوجه الأطراف الرافضة للقرار.

كما وضع القرار الجماعات المسلحة في خاتة حسم خياراتها فإنّ ما ترصده غرفة العمليات في قاعدة حميميم من خروقات في تنفيذ الهدنة وما علمته نقلها معلومات باعتاده مسلحين على مدينة تل أبيب تترافق مع ضعف مدفيها نقل من الجانب التركي ومطالبة مركز المراقبة الأميركية بالإباضح عن الحادث يضع الجانب الأميركي وحليفه التركي في موقف المطالب بتفسير إطلاق تلك القاذف من الأراضي التركية في خرق للهدنة، وبالتالي يضعهم في خاتة المعرقلين والخارقين لتلك الهدنة، وهو ما تترتب عليه مسؤولية سياسية وقانونية.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

البناء

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

سورية أمام الاختبار وأوهام التقسيم إلى الانحدار

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

حُثَّ السعودية ودول الخليج على الانخراط في اللعبة»، العام الماضي. وأوضح أنّ قرار الرياض نضع «عقب فشل نفوذ الولايات المتحدة في التأثير على سير المفاوضات في جنيف 3». وأضاف إنّ النتيجة التي خرجت بها الرياض «غياب تام لبدل عن قيادة أميركية للوقوف بوجه نظام الأسد، والانضمام لآنقره كوسيلة ضغط مشتركة على واشنطن لحملها على إظهار مزيد من الحزم». وخلص إلى القول إنّ «الإعلان السعودي- التركي المشترك» التدخل العسكري المباشر في سورية «يشكل سياسة اللعب على حافة الهاوية» للضغط على واشنطن. رُحِبَ صندوق مارشال الألماني بتعزيز علاقات التعاون بين تركيا والاتحاد الأوروبي «كنتيجة لأزمة اللاجئين السوريين، وعقب توجيه انتقادات للاتحاد خلال العقد الماضي بتراجع نفوذه عند تركيا لحثها على إدخال إصلاحات ديمقراطية». وأوضح أنّ الجانب التركي استخدم ورقة مسامحة بالغة الأهمية بإدارته الهجرة غير المنظمة كوسيلة ضغط على الاتحاد الأوروبي». وأثنى الصندوق على توجهات الاتحاد الأوروبي لتوسيع نطاق سياسته الخارجية «التي اثبتت جدواها، وانضمام تركيا إلى ذلك الجهد يصبّ في خدمة استراتيجية الاتحاد وسياساته الخارجية».

استعرض معهد «كارنيغي» ما أسماه «نزاع التعاليم الدينية بين الدولة الإسلامية والسعودية»، مرجحاً أنّ «الطرفين تسابقا على كسب روح الوهابية». وأوضح أنّ الحركات الجهادية والسلفية تقدمت في هذا المضمار «وقدمت نفسها على أنها الوريث الشرعي للطريقة الوهابية واستخدمت على مواردها الضئيلة»، كما أنّ الدولة الإسلامية «تشكل تنوعيا لذلك الجهد». وأضاف إنّ شرعية «الأسرة السعودية الحاكمة مُستمدّة من دعمها المتواصل (للوهابية)، وإنّ تضرتت العلاقة بينهما فإنّ المرجح انتشار الفوضى في عموم الجزيرة العربية».

وتناولت مؤسسة «هاريتاج» ظاهرة تمدّد تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى أفغانستان وليبيا، مرتكزة إلى تحذيرات أطلقها رئيس هيئة الأركان، جوزيف نفور،. بأنّ بلاده تنظر في شأن «عملية عسكرية حاسمة» ضدّ قواعد التنظيم في ليبيا. وشكّكت المؤسسة في تصريحات وزير الخارجية جون كيري التي أطلقها خلال جولته الأخيرة في أوروبا بأنّ «قوات التحالف الدولي حققت إنجازات ضدّ داعش في سورية والعراق، التي إن صححت ستوحى بأخبار جيدة، لكنها ليست جيدة بما فيه الكفاية». وأضافت محدثة من تمدد دول الخلافة أبعد من حدود سورية والعراق»، ما يستدعي تكثيف الجهود الحالية مع الحلفاء ضدّ «داعش».

أشار معهد «كارنيغي» إلى التدايعات الداخلية التي سيطرَها تدهور

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في لقاء في دمشق.

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد